وصفت الاملاك والطيور ببيتها وبشرتها الحور
اليه قد تدلت النجوم وزالت الاوجال والهموم
وخر لله العلي ساجدا عند ولادة له ووجدا
قالت ولدت المصطفى بلا ضرر ولا اذى ولا دم ولا قذر
مكحلا مدهنا مختونا مقطوع سرة قاله المعتنونا
وفي ربيع اول لاثني عشر منه بدا ميلاد سيد البشر
وكان عام الفيل هذا المولد فانشق ايوان لكسرى بعد
واخمدت نيران اهل فارس واظلمت معابد الكنائس
وارضعت ذا الدرة اليتيمة ذات الوقار والبها حليمة
فاخصبت عيشا وزال العسر واخضر واديها وجا اليسر
وجات الاغنام حفلا لها وزال من بعد العنا هزالها
وظللته السحب وقت الحر في حيها وكان شق الصدر
ومات عبد الله وهو حمل لم يهلا الان افاد النقل
وسلمت من سوقها الاحجار عليه قبل البعث والاشجار
وجاءه الناموس وهو في حرا فغطه ثلاثة حتى قرا
لقول العليم ثم بعدها فتر ثلاثة الاعوام من بعد استتر
فقام يدعو الناس للاسلام مبشرا بجنة السلام
ومنذرا بالنار كل من كفر ومن نأى عن التقى ومن فجر
عليه ربي انزل القرانا منجما وقد حوى تبيانا
فارشد الانام للسعادة وقد دعا لربنا عباده
وايدته المعجزات قاهرة لمن بغي وانها لباهرة
فامطر

فامطر السحاب عند دعوته للناس بالسقيا فان جمعته
وجات له الاشجار اذ دعاها ذليلة واسرعت مسعاها
وانشق بدر الليل وقت التم وعاد في جمع عظيم جم
ملح المياه قد حلا بتفلته كما العيون ابرات بتفلته
في الجسم ثم الدين اعلى قومه كما به قد ختمت النبوة
سرى به في حندس الظلام للمسجد الاقصى من الحرام
من بعد شق الصدر واستخراج للمضغة السودا ابا العلاج
اتي بطست من مياه زمزما فانقن الغسل به واحكما
وفيه الي حكمة واطبقه وخاطه وبالختام ختمه
وفوق ظاهر البراق راكبه وسار كالسلطان زان موكبه
حتى اتى المقدس عنه قد نزل بالرسل صلى والائمة الاول
ونا له بعد صلاته ظما فجاه در وخمرة وما
فاختار منه الدر شاربا له فصوب الامين منه فعله
وجي بالمعراج فوقه سما وسار يرقى من سما الى سما
فقالت الاملاك اهلا من حبا من له مولاه فضله حبا
حتى انتهى المنتهى والمستوى ما ضل طه المصطفى وما غوى
وسار حتى جا الكسحابه والرفرف الاعلى بحى اقترابه
راى الجليل ربه وكلمه وزاده فضائلا واكرمه
وقال انت الشافع المشفع في يوم حشر للعباد يجمع
وانت في كل العباد جمله وقوم ملك السلوك خير امه
الاولون في الحساب والقضا والاخرون بعد كل من مضى

Copyright © King Saud University